

لماذا

الإشراف هو أحد المبادئ الأساسية للتعليم الاجتماعي الكاثوليكي. كما أن العناية بالبيئة الطبيعية أمر ضروري لرفاهية جميع سكان هذا الكوكب. ويدعونا البابا فرانسيس في رسالته العامة، إلى "إدراك أن النهج البيئي الحقيقي يصبح دائماً نهجاً اجتماعياً... حتى نتتمكن من سماع صرخة الأرض وصرخة الفقراء". وقد يكون تأثير أنشطة البرنامج على البيئة المبنية والطبيعية غير ملحوظ في البداية، إلا إنه يمكن أن يكون له عواقب طويلة الأجل إذا لم يتم تحليله بدقة في البداية. وتسعى المنظمات الأعضاء في كاريتاس الدولية والشركاء إلى ضمان تطبيق الحفاظ على البيئة في جميع أعمالنا. وقد تم تطوير أداة الإشراف البيئي لمساعدة الفرق على تحديد المخاطر البيئية أثناء تصميم البرامج والأنشطة. ويمكنها أن تكمل أدوات تقييم الأثر البيئي الأخرى. وتهدف أداة الإشراف البيئي إلى ضمان الحفاظ على الموارد الطبيعية (مثل الغابات والتنوع البيولوجي والمياه والتربة وما إلى ذلك) بشكل مستدام، وذلك بالتوازي مع جميع الأنشطة التي تتعلق بالبيئة الطبيعية والبنية التحتية (مثل بناء الملاجئ والبنية التحتية الأخرى).

ماذا

أعدت أداة الإشراف البيئي بغرض تحسين جودة البرامج وتعزيز المساءلة في البرامج الإنسانية والتنمية (خاصة في مجالات الأمن الغذائي وسبل العيش، والحد من مخاطر الكوارث، والأسواق و المساعدة النقدية والقسائم، والمأوى والمستوطنات، ومياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية) وذلك للمساهمة في تحسين البيئة الطبيعية بدلاً من إحداث تدهور فيها وهذا لا يشمل فقط مناهجنا الموضوعية بل يشمل أيضاً عملياتنا التشغيلية. وتسمح الأداة بسرعة تحديد وتسجيل مستوى المخاطر للقضايا البيئية الرئيسية التي يمكن أن تواجهها الأنظمة الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان نتيجة لأنشطة البرنامج. ولأغراض هذه الأداة، تُعرف المخاطر البيئية بأنها الاحتمال الفعلي أو المحتمل لحدوث تأثيرات ضارة على الكائنات الحية والبيئة الطبيعية نتيجة لأنشطة مُخطط لها. ويوفر المستوى الأول سلسلة من البيانات للنظر فيها عند تصميم برنامج. ويدعم المستوى الثاني الفرق في تحديد مستوى المخاطر الذي قد يترتب على كل إجراء على البيئة وعلى الأفراد والمجتمعات التي تعيش في مناطق تلك البرنامج. ويساعد المستوى الثالث في تخفيف المخاطر عن طريق تعزيز التدابير المسؤولة بيئياً والأنشطة المتجددة بطبيعتها مع توفير إرشادات خاصة بالقطاع في علامات التبويب المصاحبة.

مق

يتعين استخدام هذه الأداة خلال مرحلة تصميم البرنامج وقبل تنفيذ أي مشروع لإطلاع أصحاب الشأن على المخاطر المرتبطة بالآثار البيئية السلبية المحتملة إلى جانب فوائد الأنشطة التي يمكن أن تُعيد تأهيل البيئة الطبيعية. ويمكن أيضاً استخدام هذه الأداة خلال تنفيذ المشروع باعتبارها جزء من التحسينات المستمرة في جودة البرنامج ولأغراض الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم.

من

يستخدم الأداة مديرو المشاريع ومنسقي المشاريع والموظفين الميدانيين وموظفي التمويل والكوادر الفنية من المنظمات الأعضاء في كاريتاس الدولية والمنظمات الشريكة الذين يعملون في مشاريع تتفاعل مع البيئة الطبيعية. ولا بد أن يكمل هذه المهمة فريق تصميم البرنامج وأن يضم أفراداً على دراية بالظروف المحلية. قد يتكون فريق تصميم البرنامج، على سبيل المثال لا الحصر، من موظفي الهيئات/الشركاء إلى جانب إلى ممثلين حكوميين وأفراد المجتمع المحلي، أو أي شخص آخر يشارك في تصميم/تنفيذ البرنامج.

أداة الإشراف البيئي - علامة تبويب المقدمة (الخانات 2-ب، 2-هـ)

علامة تبويب الإرشادات (الخانتين 3-ب و4-ب)

<u>كيفية استخدام الأداة</u>	
	<p>لا بد أن يعمل فريق تصميم البرنامج معاً عند استخدام هذه الأداة عن طريق البدء بالمستوى الأول. ونظراً لاختلاف مستويات الاحتياج لكل برنامج، فإن الأداة مقسمة إلى 3 مستويات مختلفة، موضحة بالتفصيل أدناه، حيث يوفر كل مستوى تعليمات مفصلة حول كيفية استكمال القسم المحدد. وفي بعض الحالات، قد يكون إجراء تحليل على المستوى الأول كافياً لتلبية الاحتياجات. ولفهم أكثر تفصيلاً للمشكلات البيئية وأنشطة البرنامج، فقد يلزم العمل على المستوى الثاني وذلك لتحديد مخاطر معينة والمستوى الثالث لتحديد إجراءات التخفيف من حدة المخاطر. وطوال عملية تصميم البرنامج، لا بد أن يكون لدى الفريق المعني إمكانية الوصول إلى المعلومات (السياق، المتطلبات الوطنية، الأنشطة المخطط لها، إلخ) لاستكمال أداة الإشراف البيئي ومع ذلك، يمكن دمج البيانات الثانوية والخبرات الخارجية في التحليل إذا لزم الأمر وسمح الوقت.</p>
تصنيف 1	<p>المستوى الأول مصمم ليكون قائمة مراجعة سريعة لتحديد المخاطر البيئية المحتملة نتيجة للأنشطة المخطط لها. وهذا مجرد تحليل للسياق ويقدم نظرة عامة على المجالات التي يتعين معالجتها في المستقبل. ويستغرق استكمال المستوى الأول حوالي 30 دقيقة.</p>
تصنيف 2	<p>المستوى الثاني يسجل "مخاطر" المشكلات التي تم تحديدها في المستوى الأول عن طريق قياس احتمالية ومدى تأثير المشكلة المحددة. ويستغرق إتمام المستوى الثاني حوالي ساعة إلى ساعتين وذلك حسب النطاق الكلي للبرنامج الذي يتم تحليله</p>
تصنيف 3	<p>المستوى الثالث يقيس المخاطر الكلية للمشكلات التي تم تحديدها في المستوى الأول وذلك من خلال تحديد أي تدابير تخفيف قائمة يمكن أن تقلل المخاطر. وبالإضافة إلى ذلك، يعزز المستوى الثالث من تحديد تدابير تخفيف أخرى لضمان الإشراف البيئي الجيد واحتمالية تكوين مناظر طبيعية، ويستغرق المستوى الثالث حوالي 1 - 2 ساعة لإكماله حسب النطاق الكلي للبرنامج الذي يتم تحليله.</p>
تصنيف 4	<p>لتحسين صياغة إجراءات التخفيف (المستوى 3)، يتم تقديم علامات تبويب موضوعية للأمن الغذائي والمعيشة، والحد من مخاطر الكوارث، والمأوى والمستوطنات، وأنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والأسواق ومخاطر تعديل تقييم الائتمان. وتقدم هذه العلامات توجيهات حول خيارات التخفيف الخاصة بالقطاع، بالإضافة إلى العمليات واعتبارات البرمجة الآمنة والكرامة. كما أن القائمة غم شاملة تحتته، على، خيارات تعته مستدامة سئنا.</p>